

**التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن الفكري والأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز -المملكة العربية السعودية**

د. أميرة محمد حسين الجيزاني

د. أسماء مصطفى علي إبراهيم الشخبي

محاضر بكلية التربية بالدم -

كلية التربية بالدم - جامعة الأمير سطام بن

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

عبد العزيز ، مدرس بقسم علم النفس بكلية

الآداب جامعة كفر الشيخ

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة علاقة التنمر الإلكتروني بالأمن الفكري والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام في المملكة العربية السعودية. وكذلك الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني وفقاً (للجنس، التخصص، والمستوى الأكاديمي)، ومستوى الأمان النفسي، والأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من ٣١٣ طالباً (١٢٩) طالب، و(١٨٤) طالبة، بمتوسط عمري (٢١.٢) عاماً، وانحراف معياري قدره (٤.٧) من طلابه البكالوريوس والدراسات العليا ، وقد طبق عليهم مقياس التنمر الإلكتروني (متتمر) (إعداد: أمنية إبراهيم الشناوي، ٢٠١٤)، وكذلك مقياس الأمان النفسي، والأمن النفسي (إعداد الباحثان ٢٠١٩).

وقد أسفرت النتائج عن: أن درجة استخدام التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة منخفض، وأن درجة استخدام الأمان الفكري ، ودرجة استخدام الأمان النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كانت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في اتجاه الذكور ، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية في التنمر الإلكتروني تعزى للمستوى الأكاديمي (بكالوريوس، دراسات عليا) في اتجاه مرحلة البكالوريوس، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التنمر الإلكتروني تعزى للشخص، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين التنمر الإلكتروني والأمان النفسي والأمن الفكري دال إحصائيًا، أما العلاقة بين الأمان النفسي والأمن الفكري علاقة موجبة دالة إحصائية.

**كلمات مفتاحية:** التنمر الإلكتروني -الأمن الفكري - الأمان النفسي - المتغيرات الديمغرافية.

### المقدمة

شهدت تقنيات المعلومات والاتصالات تطورات في العصر الحاضر سهلت لنا نقل المعلومات والتواصل بين الناس، فقربت البعد وقصرت المسافات، فأصبحت بذلك من لوازم الحياة، يتقنها الكبير والصغير والغني والفقير

حتى باتت للإنسان جليساً وأنيساً بلا منازع في (Facebook-Twitter-Skype-WhatsApp-Instagram-Viber ... وغيرها) مصطلحات نسمعها تتردد على ألسنة الجميع في كل لحظة، فلم يعد هناك زمان أو مكان محدد لاستخدام هذه الوسائل الحديثة (حمد، ٢٠١٤: ١٣)، وظهر أثر ذلك في مختلف جوانب الحياة النفسية والاجتماعية، التعليمية، الدينية، السياسية، الاقتصادية، وقد نتج عن هذا التطور التقني ظهور ظاهرة التتمر الإلكتروني والذي يهدف للإذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعددة عن طريق إرسال الشائعات عن شخص ما عبر الإنترن트 بقصد تكريه الناس به، أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم من خلال الرسائل النصية، الصور والرسومات، مقاطع الفيديو، المكالمات الهاتفية، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة، المحادثة الفورية، الموقع الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي (علوان، ٢٠١٦: ٤٤٣)، ونظرا لما تشهده المجتمعات الحديثة من ظاهرة تتمامي استخدام الشبكات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وعلى وجه الخصوص فئة الشباب من (طلبة الجامعات)، وما يتعرضون له من بعض مخاطر الشبكات الاجتماعية كالتمر، الترهيب، التجسس الإلكتروني، أو لأفكار غريبة من أشخاص غير معروفين، إضافة إلى زيادة التحديات التي تواجه الأمن الفكري وال النفسي لديهم (الهزاني، ٢٠١٨، ١٨٣)، حيث يُعدّ الأمن من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان فيحيا حياة سعيدة وهانئة، يشعر خلالها بالسكينة والطمأنينة، فالأمن الفكري عنصر من عناصر الأمن الشامل الذي ظهر نتيجة الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات (مبارك، ٢٠١٥، ١)، ويمثل الأمن النفسي أحد الحاجات النفسية الضرورية في حياة الإنسان، وذلك يسير في صيغة دائمة مع مراحل نمو الإنسان، ويُعدّ الأمن النفسي دعامة أساسية للصحة النفسية (عبد، ٢٠١٦، ١٩٠)، وبالتالي فتمنع طالب الجامعة بطريقة تفكير سوية تجعله يدرك الأحداث إدراكاً صحيحاً مما يجعله يتمتع بقدر مناسب من الصحة النفسية والتي تتعكس ابعاده عن التتمر الإلكتروني بشكل خاص داخل الجامعة وخارجها. لذا وفي هذا الإطار تأتي الورقة البحثية محاولةً إلقاء الضوء على ظاهرة التتمر الإلكتروني وعلاقتها بالأمن الفكري والأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز - المملكة العربية السعودية.

**مشكله الدراسة وتساؤلاتها.**

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة، يؤثر فيها، ويتأثر بها، والفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إقامة العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين. فهو يتفاعل مع الأم، ثم مع باقي أفراد الأسرة والأهل، ثم يمتد التفاعل ليشمل جماعات أخرى حتى يخرج إلى المجتمع الكبير، لذلك تظهر أهمية الأمن النفسي، والأمن الفكري لدى الفرد منذ نعومة أظافره، فالحاجة إلى الأمان تلي في الأهمية الحاجات

الفيسيولوجية من طعام وشراب، لذا إن لم يتم إشباعها، فإن الفرد يشعر بالقلق والتهديد، ولا يستطيع أن يحقق ذاته (عبدة، ٢٠١٧، ١٨٩).

ويُعد اتجاه المؤسسات التعليمية اليوم لتنمية مهارات وقدرات الطلاب بتوسيع قاعدة المعلومات والمعارف لحل المشكلات الدراسية، ومواجهة الأزمات المستقبلية من الأمور الإيجابية التي تسعى إلى التكامل العقلي، الجسمي، الاجتماعي كي يستفيدوا من تلك القدرات والمهارات للحفاظ على الأمن الفكري والأمن النفسي للطالب، والعمل على دراسة كل ما هو مؤثر على سلامة الفكر والنفس ، فالأمن الفكري أساسه العقل الذي ينتج المعرف والذى بدورها تساعده في بناء الحضارات والثقافات، والعمل على معالجة أسباب اختلال الفكر، وهذه النعمة قد من الله بها على كفار قريش حين قال: (فَلَمَّا عَبَدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) قريش:(٤، ٣)، والإنسان بطبيعته اجتماعي يؤثر ويتأثر بمن حوله بدءاً من الأسرة والأهل إلى أن يوسع دائرة تفاعله مع الآخرين بالمدرسة والجامعة حتى تخرجه إلى المجتمع الواسع بشتى مجالاته، وهنا تظهر أهمية الأمن النفسي والفكري لدى الفرد منذ نعومة أظافره والذي يلازمه سنوات عمره حيث ينشئ الأمن النفسي نتيجة رعاية الأسرة والتي بدورها تعطي الطفل الثقة بنفسه، فالموروث الديني الإسلامي غني بالكثير من الشواهد على أهمية الشعور بالأمن النفسي حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ) الفجر: (٢٧).

والتمر أحد أشكال السلوك العدواني والأكثر انتشاراً على المستوى التعليمي سواء (المدرسي أو الجامعي) فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشاراً وله آثاره النفسية والفكرية على الطالب وعلى العملية التعليمية، ويظهر ذلك في شكل انخفاض فاعلية النظام التعليمي، وخلق بيئة تعليمية غير آمنة تتسم بالخوف بين الطلاب (خوخ ، ٢٠١٢ ، ١٩٢؛ عبدة، ٢٠١٦، ١٨٩)، وبانتشار وسائل التواصل الحديثة أخذ التمر شكل آخر وهو التمر الإلكتروني ، ويتسنم التمر الإلكتروني عن التمر المدرسي بأنه يتيح للمترم فرصة مضائقه الضحية في أي وقت، ويقلل من المحاسبة للمترم مما هو الحال في التمر المباشر (المكانين، يونس، الحيارى، ٢٠١٨، ٢٠١١)، ولا يتوقف التمر الإلكتروني عند ذلك فقط بل يقتحم البريد الإلكتروني ، غرف الدردشة، رسائل الهاتف المحمول، الكاميرات، ورسائل الصور. حيث أشارت دراسة Roden، Padgett& Notar (٢٠١٣). أن التمر عبر الإنترنت البريد الإلكتروني (٢١٪)، وغرف الدردشة عبر الإنترنت (٢٠٪)، موقع الشبكات الاجتماعية (٢٠٪) والهواتف المحمولة (١٩٪). موقع أخرى (٨٪) وأشكال أخرى من الرسائل النصية مثل تويتر (٦٪).

وتُعد حياة الطالب الجامعية حلقة الوصل بين خصائص مرحلة المراهقة والرشد. مرحلة المراهقة بكل ما تحمل من تمرد ورغبة في الاستقلال والثورات الانفعالية ...إلخ، ومرحلة الرشد وما تلوح به من ميل نحو الاستقرار والهدوء والإتزان الإنفعالي، وتمثل شخصية الطالب الجامعي مرآة لما تلقاه من معاملة في أسرته منذ

طفولته حتى وقته الحاضر، وتؤدي أنماط التنشئة الوالدية، المدرسين، والرفاق دوراً فاعلاً على جميع جوانب شخصية الطالب الجامعي المختلفة في الأمن النفسي والأمن الفكري (قرني، ٢٠١٩، ٣)، وهناك عدد من الدراسات الأجنبية والعربية التي اهتمت بدراسة التتمر لدى طلاب الجامعة في دراسة Dilmac (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين الاحتياجات النفسية والتتمر الإلكتروني حيث طبقت الدراسة على (٦٦٦) من طلاب الجامعة بتركيا، وأقر (٥٢٢.٥٪) من الطلاب طورتهم في التتمر الإلكتروني مرة واحدة على الأقل، وعلى الجانب الآخر أقر ٥٥٥.٣٪ من الطلاب استهدافهم كضحايا للتتمر الإلكتروني ، وكان الذكور أكثر تورطاً في سلوك التتمر الإلكتروني مقارنة بالإناث، وكانت الإناث أكثر استهدافاً كضحايا ، وفي دراسة Adams (٢٠١٠) وجد أن ما يقرب من (٢٠٪) من الطلاب اعترفوا بالتتمر عبر الإنترنت، سواءً أكانت التعليقات المؤذنة أو نشر الشائعات على الإنترنت أما الشكوى الأكثر شيوعاً كانت في مسح عشوائي من (٤٤٠٠) الطلاب من سن (١٠ إلى ١٨) عاماً في فبراير (٢٠١٠). حيث وجد أن التتمر عبر الإنترنت أكثر انتشاراً بين تلاميذ المرحلة المتوسطة. علاوة على ذلك، فإن حدوث التتمر عبر الإنترنت يزيد قليلاً مع العمر. أخيراً، يقضي المراهقون الكثير من الوقت على الإنترنت، كما توصلت النتائج إلى أن وجود خبرة كبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وامتلاك جهاز كمبيوتر تزيد من احتمالية التتمر الإلكتروني، وفي دراسة Wong-Lo, M., Bullock, & Gable (٢٠١١) (١٣٧) مشاركاً (٦٢ مراهقاً؛ ٧٥ أباً). أشارت النتائج إلى أن (٩٠٪) من مجموعة المراهقين قد أبلغوا تجربة التتمر الإلكتروني إما كضحايا أو كضحية حيث مثل الضحايا (٧٠٪)، بالإضافة إلى ذلك كان (٥٠٪) من الضحايا لم يعرفوا الجاني، وأشار (٨٩٪) من الأمهات المشاركات أنهم على دراية حول المشكلات المتعلقة بالتتمر الإلكتروني وتم الإبلاغ عنها ، (٨٩٪) ليس لديهم معرفة إذا كان طفلهم قد أو لم يكن ضحية التتمر الإلكتروني، وفي دراسة Mishna وآخرون (٢٠١٢)، وجدوا أكثر من ٣٠٪ من الطلاب بارعين في التمر الإلكتروني، إما كضحايا أو كجناة، واحد من كل أربعة من الطلاب (٢٥.٧٪) ذكر أنه قد تورط في التمر الإلكتروني سواءً كمتمرة أو كضحية وكذلك دراسة Notar Padgett, Roden, (٢٠١٣)، والتي هدفت إلى مراجعة أدبيات التتمر الإلكتروني من (٢٠٠٧-٢٠١٣) والتي كان الهدف منها التعرف على أسباب التتمر الإلكتروني ، ووجه الاختلاف بين التمر التقليدي والتتمر الإلكتروني ، والمقارنة بين الجنسين في التمر الإلكتروني ففي الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٠ كان التمر التقليدي هو السائد في المدارس الأمريكية ومع ٢٠١٠ أصبحت التكنولوجيا هي المسيطرة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أن عدد الأطفال والراهقين الذين استخدمو الإنترنت في منازلهم أو في الأماكن المخصصة لذلك وصل في ذلك الوقت إلى ٦٦٪ من طلاب الصف الرابع إلى التاسع أما الشباب وصلت نسبتهم إلى ٩٧٪ ، كما قاما كلا من (Xiao, Wong, ٢٠١٣) بدراسة التمر الإلكتروني على (٢٨٨) من طلاب الجامعة (١٨٨ ذكور، و ١٠٠ إناث) من المنظور المعرفي الاجتماعي "دراسة تجريبية" عن أثر العوامل الشخصية والبيئية

في احتمالية أن يمارس طلاب الجامعة سلوك التتمر الإلكتروني في ضوء المعايير الديمغرافية ( الجنس، العمر) وكشفت نتائج المسح انتشار التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات في هونغ كونغ وأن التأثير الاجتماعي وخاصة (الإقناع النفسي)، فضلاً عن العوامل الشخصية مثل الاكتفاء الذاتي للإنترنت، والدافع ( القوة، القبول، الاهتمام ) تتبئ بشكل قوي عن التتمر الإلكتروني كضدية، وكجاني، وأن الدراسة لا تثري فقط محددات السلوك المتتمر في الجامعات بل توفر أيضاً رؤى ذات قيمة عن التمر الإلكتروني للمعلمين، والمسؤولين الحكوميين وأولياء الأمور. وفي دراسة Johnson,Haralson,Batts,Brown,Collins,Travis&Spencer (٢٠١٦) والتي هدفت إلى دراسة مدى انتشار التمر الإلكتروني (متتمر - ضدية) داخل الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض معدل انتشار التمر الإلكتروني (ضدية-متتر)، حيث أشارت النتائج إلى أن (٢١.٤٧٪) من الطلاب نادراً ما كانوا ضحايا للتتمر الإلكتروني، كما أشارت النتائج أن (٩٣.٢٩٪) من الطلاب نادراً ما كانوا يتترمون على الآخرين. أما دراسة العمار (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التتمر الإلكتروني ، وإدمان الإنترت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من تراوح أعمارهم ما بين (١٩) إلى (٢٠) عاماً، وقد تم بناء كل من مقياس التتمر الإلكتروني، وإدمان الإنترت، وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين التتمر الإلكتروني وإدمان الإنترت، كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تتمراً إلكترونياً، وإدماناً للإنترنت، وفي دراسة المكانين ، ويونس ،والحياري (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة مستويات التتمر الإلكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكيَا وإنفعاليَا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التتمر الإلكتروني وفقاً لمتغيري الجنس والอายุ، وتكونت عينة الدراسة من ١١٧ طالباً، وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسي (٢٠١٥ / ٢٠١٦)، وقد استخدم الباحثون مقياس التتمر الإلكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية ، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التتمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستويات التتمر الإلكتروني بين الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس - لصالح الذكور، ولصالح فئة الطلبة أكبر من ١٤ سنة، ولقد قام كلاً من sobba,paez&bensel (٢٠١٧) بدراسة استقصائية لقدرة التنبؤية لبعض المتغيرات الديمغرافية والعوامل التجريبية المتمثلة(العمر، والجنس، والعرق، ونوع المدرسة الثانوية قبل الالتحاق الجامعية ، التعرض المسبق للإذاء عبر الإنترت، المشاركة السابقة للتتمر) لتقدير درجة الخطورة المدركة للتتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة الحكومية في جنوب الولايات المتحدة، وأظهرت النتائج أن (العمر، الجنس، نوع المدرسة الثانوية قبل الالتحاق بالجامعية، والتعرض المسبق للإذاء عبر الإنترت) من المتغيرات المبنية لتقدير درجة الخطورة المدركة للتتمر الإلكتروني لدى الطلاب، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى الطلاب الأكبر سناً مقارنة بالأصغر سناً، والإناث مقارنة بالذكور، وكذلك الذين التحقوا بالمدارس العامة مقارنة

بالذين التحقوا بالمدارس الخاصة يرون أن التتمر الإلكتروني من المشكلات الاجتماعية الخطيرة، كما أظهرت النتائج أن الأغلب من الذين تعرضوا للإيذاء غير مستعدين للإبلاغ عن ما يتعرضون له من إساءة، وهناك أبحاث اهتمت بعلاقة التتمر بالأمن النفسي كدراسة Akiba (٢٠٠٤) والتي أجريت على (٣٠) من المتردمين، (٣٠) من ضحايا التتمر باليابان، وتوصلت النتائج إلى انتشار التتمر يرجع إلى عدم وجود الثقة ، وفقدان الأمن النفسي ، وكذلك دراسة عده (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الأمان النفسي ، والتتمر المدرسي ، عدم وجود فروق بين درجات عينة الدراسة من الذكور والإإناث على مقياس الأمان النفسي ، وكذلك وجود فروق في درجات عينة الدراسة من الذكور والإإناث على مقياس التتمر في اتجاه الذكور، لم تتوصل الباحثتان على ايه دراسات تناولت متغير الأمان الفكري مع التتمر بشكل عام أو التتمر الإلكتروني بشكل خاص ، ووجدوا أن أقرب الدراسات إلى البحث هي التي درست متغير الأمان الفكري في الجامعات كدراسة هواري (٢٠١١) حول دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب بالجزائر ، وأظهرت النتائج إجمالاً أن إدارة الجامعة تقوم بدور كبير لتفعيل دور الأستاذ في تعزيز الأمان الفكري للطلاب ، وكذلك أن إدارة الجامعة تنفذ معظم الأنشطة التي ترمي إلى تفعيل الأنشطة في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب بشكل جيد، كذلك دراسة الصقubi (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات التربوية والتعليمية في تعزيز الأمان الفكري وتقريب مفهوم الأمان الفكري في المؤسسات التعليمية في السعودية، وأشارت إلى أن علاج الانحراف الفكري يتم باستخدام العلاج الوقائي وابتعاد المنحرفين فكريًا عن المؤسسات التربوية والتعليمية، وتربيه الطلبة على أساس الحوار المنضبط بآداب الحوار.

ومن هنا جاءت فكرة الباحثان للدراسة "التتمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن الفكري والأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة جامعة الأمير سطام-المملكة العربية السعودية" حيث تعد مشكلة التتمر الإلكتروني من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمان الفكري والأمن النفسي وبالرغم من ذلك فلا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمعات العربية والمجتمع السعودي بشكل خاص (في حدود علم الباحثان).

ومن هنا يمكن إيضاح أبعاد المشكلة من خلال طرح عدد من التساؤلات التالية:

ما مستوى التتمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

ما مستوى الأمان الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

ما مستوى الأمان النفسي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

هل يختلف التتمر الإلكتروني باختلاف متغير الجنس لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

هل يختلف التمر الإلكتروني باختلاف المستوى الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

هل يختلف التمر الإلكتروني باختلاف التخصص لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

هل توجد علاقة بين التمر الإلكتروني وكل من الأمان الفكري والأمن لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

### أهمية الدراسة.

#### الأهمية النظرية:

نظراً لانتشار ظاهرة التمر الإلكتروني في المجتمع السعودي وجدت الباحثان أهمية طرح موضوع الدراسة:

- إلقاء الضوء على ظاهرة التمر الإلكتروني في المجتمع السعودي بشكل خاص حيث موضوع الدراسة قد يسهم في إثراء المحتوى العلمي الاجتماعي لهذه الظاهرة وعلاقتها بالأمان النفسي والأمن الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- الكشف عن العوامل المسببة لظاهرة التمر في المجتمع السعودي.
- ندرة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت موضوع الدراسة من حيث العلاقة بين التمر الإلكتروني وكل من الأمان النفسي والأمن الفكري في ضوء بعض المتغيرات الديمografية (في حدود علم الباحثان).

#### الأهمية العملية:

- حداثة وأصالة موضوع البحث حيث في ظل التطور التكنولوجي الذي تعشه المملكة العربية السعودية خاصة والعالم من حولنا عامة، أصبح التمر الإلكتروني أحد النتائج السلبية لهذا التطور والذي بدوره يهدد الأمان الفكري والأمن النفسي للمجتمع.

يمكن أن تسهم الدراسة في مساعدة كل من الباحثين والمسؤولين الحكوميين وأولياء الأمور في وضع خطه للحد من التمر الإلكتروني.

- تُبرز الدراسة دور كلاً من الأمان الفكري والأمن النفسي للحد من ظاهرة التمر الإلكتروني.

- توعية المجتمع بإعداد وتقديم برامج عن التمر الإلكتروني لما له من أثار نفسية وفكريه تهدد أمن الفرد والمجتمع. وحماية طلبه الجامعة من الوقوع في التمر الإلكتروني من خلال توعية الأسرة بمظاهر التمر الإلكتروني لتجنب ماله من أثار.

#### أهداف الدراسة.

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على علاقة التمر الإلكتروني على كل من الأمان النفسي والأمن الفكري لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية التي يتمثل أحدهما فيما يلي:

- قياس مستوى التمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

- قياس مستوى الأمان الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- قياس مستوى الأمان النفسي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- معرفة هل يختلف التترم الإلكتروني باختلاف متغير (الجنس - المستوى الأكاديمي "بكالوريوس - دراسات عليا" - التخصص "علمية - إنسانية") لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- التعرف على العلاقة بين التترم الإلكتروني والأمن الفكري والأمن النفسي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- صياغة آلية مناسبة للإستفادة من النتائج التطبيقية للدراسة للحد من التترم الإلكتروني.

#### **مصطلحات الدراسة:**

##### **التترم الإلكتروني:** Cyberbullying

مشكلة اجتماعية متكررة، وهو نوع من السلوك العدواني لأفعال متكررة ومتعمدة يقوم بها فرد أو مجموعة باستخدام الإنترن特 والهواتف المحمولة ضد فرد آخر. (Calvete, Orue, & Gámez-Guadix, 2015).

ويُعرف إجرائياً بأنه: شكل من أشكال العنف متعمد ومتكرر من فرد أو مجموعة ينتج عنه الإضرار بفرد أو مجموعة وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التترم الإلكتروني المستخدم في الدراسة الحالية.

**تعريف الأمان النفسي:** عرفه ماسلو بأنه شعور الفرد بأنه محظوظ، متقبل من الآخرين، له مكانه بينهم، يدرك أن بيته صديقة وودوة وغير محبطة، يشعر فيها بقدرة الخطر والتهديد والقلق (عبد، ٢٠١٦، ١٩١).

**التعريف الاجرائي:** شعور الفرد بالثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المخاطر والأزمات بثبات افعالي، تقبل للذات، وهو الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمان النفسي.

##### **الأمن الفكري:** The Intellectual Security

سلامة الأفكار الإنسانية من الإنحراف أو البعد عن الاعتدال في الفهم السياسي أو الديني أو الاجتماعي-AL). osaimi, & (AL-sufyani, 2018

ويُعرف إجرائياً بأنه: الوسطية والقيم الروحية والأخلاقية والتربوية في الجامعات وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمان الفكري المستخدم في الدراسة الحالية.

#### **الإطار النظري:**

حظي مفهوم التترم Bulling على اهتمام كثير من الباحثين التربويين والنفسين، لما له من آثار نفسية سلبية على كل من المتترم، والضحية (الشناوي، ٢٠١٤، ٢)، ويُعد التترم شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو فرد أو مجموعة من الأفراد والذي يهدف إلى التخويف، والإضرار بشخص آخر، ويتخذ أشكالاً مختلفة تمثل في الضرب، التحرش، نشر الشائعات، والرفض الاجتماعي مستغلاً في ذلك درجة القوة المتباعدة بينه وبين الضحية (Pepler & Craig, 2014)

وتجدر الإشارة إلى أن الشبكات الإجتماعية قد أحدثت ثورة في الاتصال، وذلك لجمعها الملايين من المستخدمين الذين يتداولون كميات هائلة من المعلومات. فعلى سبيل المثال وصل عدد المشتركين في موقع Facebook إلى أكثر من ٥٢ مليون مشترك حول العالم وكذلك شهدت موقع آخر مثل Tagged وMyspace زيادة مطردة في أعداد المشاركيين فيها نسبة تفوق ١٠٠% للسنة الواحدة معظمهم طلبة المدارس والجامعات والشباب، ومن الجدير بالذكر وجود زيادة كبيرة في استخدام الإنترن트 سنويًا طبقاً لإحصائيات الإتحاد العالمي للإتصالات حيث تزايدت هذه النسبة في المملكة العربية السعودية من (٤٠%) في ٢٠٠٩ إلى (٧٠%) في ٢٠١٥ (عبد الرحمن، ٢٠١٨، ٦٧٢).

ومع انتشار وسائل الإعلام الإلكتروني ظهر التمر الإلكتروني الذي يتخذ شكلاً من التهديد والتخويف والترويج، ونشر الإشاعات بأساليب متعددة سواء عن طريق استخدام الهاتف المحمولة أو الحاسوب بغرض مضايقة الأقران والتمر عليهم، وقد يلجأ المتمر إلى استخدام الرسائل النصية القصيرة أو البريد الإلكتروني أو غرف المحادثة أو المجتمعات الإلكترونية لبث رسائله، ويُعد التمر عبر الإنترن트 أكثر سهولة فهو يُمكن المعتمدي من حجب هويته (المصطفى، ٢٠١٧، ٢٤٩)، حيث أنه يختفي خلف لوحة المفاتيح ويحتوي بها بل ويستخدمها كسلاح فتاك، حيث يؤكد برتون وآخرون (٢٠١٣) أن أكثر من ربع ضحايا التمر الإلكتروني غير قادرين على تحديد متعمريهم (عمارة، ٢٠١٧، ٥١٩).

#### ويأخذ التمر الإلكتروني أشكالاً مختلفة لدى ويلارد Willard

- ١- التأثير أو الغاضب (معركة على الإنترن트).
- ٢- المضايقة (إرسال رسائل متكررة ومُهينة إلى الهدف).
- ٣- الخداع (استغلال معلومات شخصية من شخص ما ثم مشاركة تلك المعلومات إلكترونياً مع الآخرين دون موافقة الفرد).
- ٤- المطاردة (ارسال تهديدات متكررة باستخدام وسائل الإتصالات الإلكترونية).
- ٥- تشويه السمعة (نشر الشائعات والتعليقات التشهيرية الخاطئ). (Lampridis, 2015)

#### أسباب انتشار التمر الإلكتروني:

أولاً: الخلل التربوي في بعض الأسر.

تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكياً وتعتبر أن معيار أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن، ملبس، مأكل، وأن يلحقواهم أفضل المدارس، ويلبون حاجتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الدور الأهم عليهم بالنسبة للطالب أو الشاب المتابعة التربوية، وتقويم السلوك، وتعديل الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة، وقد يحدث ذلك نتيجة انشغال الأب أو الأم أو اشغالهما معاً عن أبنائهما، وربما قد يؤدي ذلك إلى الانحراف الفكري والتشوه النفسي (العامار، ٢٠١٦ : ٢٣٠).

## ثانياً: تطور الوسائل الإلكترونية الحديثة.

مع تطور وسائل الاتصالات الإلكترونية الحديثة والممثلة بالإنترنت فقد تصاعدت وتيرة التهديدات الإلكترونية بين الطلبة فيما يُعرف بالتمر الإلكتروني. حيث يتسم التمر الإلكتروني عن التمر التقليدي في المدارس بأنه يسمح للمترم بمضايقة الضحية في أي وقت، ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمترم مما هو عليه الحال في التمر في وجهه، كما أن التمر الإلكتروني لا يتوقف بمجرد خروج الطلبة من الجامعة بل يقتحم التمر الإلكتروني منازلهم، وأجهزة حواسيبهم وهو اتهم الخاصة (المكاني، يونس، الحياري، ٢٠١٨، ١٨٠).

### النظريات المفسرة لظاهرة التمر الإلكتروني:

#### ١- نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

ترى نظرية التعلم الاجتماعي عند باندورا أن السلوك العدواني (والذي يُعد التمر شكل من أشكاله) سلوك اجتماعي يتعلم الفرد من خلال ملاحظة نماذج عند والديهم ومعلميهم ورفاقهم وحتى النماذج التلفزيونية أو من خلال تعزيز المحيطين لسلوك الفرد الذي قام به مما يؤدي ذلك إلى تكراره في كل مرة يرغب فيها (حسين، ٢٠٠٧، ٢١٧). فاتخاذ موقف عقابي ضد التمر، لن يكون فعال بدون القوة المضادة للعمل مع العواطف التي تشكل جوهر التفاعلات الاجتماعية لجميع البشر. فالتواصل عبر الإنترت مع المجتمع جزءاً أساسياً من الواقع الاجتماعي للشباب، لا يمكن التقليل من أهميته باعتباره جانباً مهماً من النشاط اليومي لجميع الشباب، ولابد من تنفيذ البرامج المصممة لمعالجة مثل تلك السلوكيات، وكذلك المعايير والقيم المجتمعية للطلاب، ويجب أن يتم تعليم جميع الطلاب طرقة للاستجابة بشكل مناسب للتترم عبر الإنترت، ويشير الباحثون إلى أهمية التمييز بين الحوادث البسيطة والخطيرة للتترم عبر الإنترت. فربما يمكن معالجة معظم الحالات البسيطة بشكل روتيني قبل أن تتحول إلى شيء أكثر خطورة (Notar, Padgett, Roden, 2013).

#### ٢- النظرية السلوكية.

يرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن سلوك الإنسان متعلم وأن محصلة السلوك الإنساني هو نتيجة تفاعلاته مع العوامل البيئية المحيطة. حيث يرى (سكيير) صاحب نظرية الإشراط الإجرائي أن السلوك العدواني (والذي يعد التترم شكل من أشكاله) كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى فهو وظيفة إنتاجية، فالسلوك تزداد احتمالاته حدوثه في المستقبل عندما تكون نتائجه إيجابية وتقل عندما تكون نتائجه سلبية (يونس، ٢٠١٥، ٣٥٢).

### الأمن الفكري

الأمن الفكري هو حالة ثقافية وليس قانوناً أمنياً كما قد يتصوره الكثير، وتحقيقه مرتبط بمعالجة فورية وحاسمة للثقافة السائدة، ولذلك يصبح من الخطأ الكبير أن يتم مناقشة الأمان الفكري على أنه حالة تستدعي إصدار القوانين

والأنظمة، إنه حالة تستدعي إعادة تشكيل مدخلات الثقافة السائدة ومراقبة مخرجاتها المستقبلية، وبقدر ما يتحقق لأفراد المجتمع قيمه الإنسانية المتفقة مع قيمه الفكرية، بقدر ما يسهم في خلق الأمن والاطمئنان والاستقرار الاجتماعي، واحترام الآخر، وبعد الأمان الفكري رصيد الأمة في مواجهة الحياة بكافة صنوفها، لذا يعتبر مفهوم الأمن الكاري أحد منتجات المؤسسات التعليمية المتوقع أن تحدثها تلك المؤسسات في المجتمع، حيث تقوم هذه المؤسسات بتكريس وتعزيز القيم الثقافية القادرة على حفظ التوازن في الثقافة السائدة (الملم، ١٤٣٠، ٤).

ولقد أصبح المجتمع نتيجة زيادة متطلبات الحياة مجتمعاً مستهلكاً بحيث أصبحت الكماليات من الأساسيات ورافق ذلك زيادة رغبة الأفراد لتملك هذه الحاجات لتحقيق الرفاهية سواء بالوسائل المشروعة أو غير المشروعة، ويفسر تأثير العوامل الاجتماعية على الأمان الكاري من خلال الأشكال الآتية:

- تباين واضح في الطبقات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي مما أدى إلى قيام بعض الأفراد بالعديد من الممارسات السلبية لمجاراة الطبقات الأخرى، الأمر الذي أسهم في ارتكاب الجرائم والانحراف.
- التفكك الأسري حيث أن وجود الاضطرابات والمشكلات الزوجية يؤدي إلى مشكلات نفسية للأبناء وإلى ضعف قيام الأسرة بالمسؤوليات التربوية وتنشئة أبنائها التنشئة الصحيحة.
- شخصية الآباء فإذا اتصف الآباء بعدم الاستقرار النفسي فإن ذلك ينتج ممارسة أنماطاً سلوكية سلبية نتيجة التقليد وإسقاط هذه الخبرات المؤلمة على الآخرين على شكل عنف وعدوان (مبارك، ٢٠١٦، ٤٠).

**بعض الطرق المستخدمة لمعالجة المشاكل والعوامل التي تسهم في الانحراف الكاري للطلاب.**

- العمل على تعظيم الدور التربوي للمؤسسات التعليمية.
- التأكيد على تركيز المناهج على وسائل تعزيز الأمان الكاري.
- الإستفادة من التجارب الدولية المتقدمة في مجال مواجهة المشاكل والانحرافات الفكرية وتعزيز الأمان الكاري في المجتمع.
- تعزيز روافد ومقومات الأمان الكاري والتربوي المرتبطة بالجوانب الفكرية وصياغة وتشكيل شخصية الطالب (هواري، ٢٠١١، ٢٥).

### **الأمن النفسي**

تختلف الآراء وتتنوع التفسيرات حول تعريف الأمان النفسي، ويرجع ذلك إلى أن الأمان النفسي كمفهوم يتأثر بالعديد من العوامل سلباً وإيجاباً، وهو مفهوم مركب لتأثيره بالتغييرات السريعة سواء أكانت تغيرات تكنولوجية أو

اقتصادية أو اجتماعية، لذا فإن شعور الفرد بالأمن النفسي مرتبط بذاته ومدى إشباع حاجاته النفسية الاجتماعية (متولي، عبد العزيز، ٢٠١٨، ٤).

رأى ماسلو (١٩٧٠) أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محظوظ ومحبوب ومحظوظ من الآخرين، وله مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطه، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (الصرايرة، ٢٠٠٩، ٥)، وعرف أيضاً بأنه شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفاً (الجميلي، ٢٠٠١، ١٨).

وحاجة طلبة للأمن النفسي تكون أكثر إلحاحاً في المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة الشباب، وبسبب ما تتميز به تلك المرحلة من الحيوية والجدية وقلة الخبرة، فالحاجة إلى النجاح والتقدير، الاستطلاع، الأمن النفسي والانتساع تكون واضحة في هذه المرحلة من العمر أكثر من غيرها من مراحل النمو (الشميمري، بركات، ٢٠١١، ٦٤٨)

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة ففي دراسة الشميمري؛ بركات (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على الأمان النفسي لدى الطالبة الجامعية، وتاثير متغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص، المستوى العلمي) على (٢٠٠) طالبة من طالبات البكالوريوس والإعداد التربوي بجامعة أم القرى، وتوصلت النتائج إلى أن طالبات الكلية لديهن شعور مرتفع بالأمان النفسي.

#### **النظريات المفسرة للأمن النفسي**

- **نظرية التحليل النفسي:**

قسم العالم سيموند فرويد الشخصية إلى ثلاثة مكونات هي الهي، أنا، أنا الأعلى، ولتحقيق الشخصية السوية للفرد بالشعور بالأمان والطمأنينة لابد من العمل على التوازن بين هذه المكونات الثلاث والفشل في تحقيق هذا التوازن يؤدي إلى خلل يهدد الأمان النفسي.

- **النظرية السلوكية:**

يرى العالم بافلوف من المؤسسين للمدرسة السلوكية أن الأمان النفسي يتحقق من خلال العادات السوية التي يكتسبها الفرد سواء من التعامل مع الآخرين أو مواجهته لمواضف الحياة. ووفقاً لمبدأ الاقتران الشرطي أن الروابط الخاطئة بين المثيرات والاستجابات هي التي تسبب عدم الشعور بالأمان النفسي (سوالمه، ٢٠١٩، ٤٠١).

- **النظرية الإنسانية:**

وفقا لنظرية ماسلو للحاجات الإنسانية والتي صنفت إلى سبع مستويات بشكل هرمي فتظهر الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والهواء في قاعدة الهرم بينما يلي ذلك الحاجة إلى الأمان والشعور بالاطمئنان لحصل لتحقيق الذات وإن عدم إشباع أي حاجة من الحاجات السابقة ينعكس سلبا على إشباع الحاجات في المستويات التالية (الصرايرة، ٢٠٠٩، ٨).

#### • التصور الإسلامي:

إن الإيمان بالله والطمأنينة وتقدير الذات وحب الآخرين ما يجعل الفرد يشعر بالأمان النفسي كما أن هذه الركائز تقي الفرد من الأمراض النفسية (سولمه، ٢٠١٩، ٤٠٢).

#### فروض الدراسة

- ما مستوى التتمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟
- ما مستوى الأمان الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟
- ما مستوى الأمان النفسي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التتمر الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التتمر الإلكتروني تعزى إلى المستوى الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التتمر الإلكتروني تعزى إلى التخصص لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- لا توجد علاقة بين التتمر الإلكتروني وكل من الأمان الفكري والأمان النفسي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

#### إجراءات الدراسة

##### المنهج.

المنهج الوصفي الارتباطي لوصف الظاهرة، ولإجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة، والوصول إلى استنتاجات عامة تساعد على فهم الواقع وتطوره وذلك باستخدام الأدوات المناسبة.

##### عينة الدراسة:

عينة تقيين الأدوات.

تتمثل عينة التقنيين في (٤٠) طالباً وطالبة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالكليات العلمية، والإنسانية، المستوى الأكاديمي (بكالوريوس - دراسات عليا)، ولحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية. مقسمين (٢٠) طالباً، و(٢٠) طالبة، ومتوسط أعمارهم (٢٠.٦) سنة، وانحراف معياري (١.٦٤).

### **العينة الأساسية:**

تكونت العينة الأساسية من (٣١٣) طالباً وطالبة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالكليات العلمية، والإنسانية، المستوى الأكاديمي (بكالوريوس - دراسات عليا)، ولحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية. مقسمين (١٢٩) طالباً، و(١٨٤) طالبة، بمتوسط عمري (٢١.٢) عاماً، وانحراف معياري قدره (٤.٧).

### **أدوات الدراسة:**

-**مقياس التعلم الإلكتروني (ت. ل):** (إعداد: أ.د. أمنية إبراهيم الشناوي، ٢٠١٤).

**وصف المقياس:** يتتألف المقياس من (٢٦) عبارة لمقياس المتعلم، يجap عليها من خلال مقياس خماسي يتراوح من ابدأ = ١: دائماً = ٥، حيث يطلب من الطالب اختيار إحدى البديلات التي تُعبر عن مروره بهذه الخبرات التي تُعبر عن قيامه بهذه السلوكيات (مقياس المتعلم).

**الخصائص السيكومترية للمقياس:** يتمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع لدى عينه طلاب الثانوي حيث كانت قيم معامل ألفا لمقياس المتعلم (٠.٩٧٠.٩٨)، في حين تراوحت قيم ألفا لأبعاد مقياس التعلم لنفس العينة بين (٠.٧٤، ٠.٩٣)، ويشير ذلك أن المقياس يتمتع بصدق تكوين فرضي وثبات جيد.

-**مقياس الأمان الفكري (أ. ف)** (إعداد الباحثان).

**وصف المقياس:** يتتألف المقياس من (١٢) عبارة لمقياس الأمان الفكري، يجap عليها من خلال مقياس خماسي يتراوح من تنطبق بدرجة ضعيفة جداً = ١: تنطبق بدرجة كبيرة جداً = ٥، حيث يطلب من الطالب اختيار إحدى البديلات.

-**مقياس الأمان النفسي (أ. ن)** (إعداد الباحثان).

يتتألف المقياس من (٢٠) عبارة لمقياس الأمان النفسي، يجap عليها من خلال مقياس ثلاثي يتراوح من لا تنطبق تماماً = ١: تنطبق تماماً = ٣، حيث يطلب من الطالب اختيار إحدى البديلات.

**الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة في الدراسة الحالية:** -

أولاً: **مقياس التعلم الإلكتروني.**

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاعادة لمقياس التمر الإلكتروني ٠.٦٩، وبطريقة الاتساق الداخلي (الفأ) فقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٦٩٥ . وهذه القيم تدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة ومقبولة.

ثانياً: مقياس الأمن النفسي.

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاعادة لمقياس التمر الإلكتروني ٠.٧٦، وبطريقة الاتساق الداخلي (الفأ) فقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧٦٥ . وهذه القيم تدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة أيضاً.

ثالثاً: مقياس الأمن الفكري.

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاعادة لمقياس التمر الإلكتروني ٠.٧٢، وبطريقة الاتساق الداخلي (الفأ) فقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧٣ . وهذه القيم تدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة أيضاً.

والجدول رقم (١) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة كل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

#### جدول (١)

معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات الإعادة لمقياس الأمن النفسي والأمن النفسي والتمر الإلكتروني

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	المجال	الرقم
٠.٦٩٥	٠.٦٩	مقياس التمر الإلكتروني	(١)
٠.٧٦٥	٠.٧٦	مقياس الأمن النفسي	(٢)
٠.٧٣	٠.٧٢	مقياس الأمن الفكري	(٣)

صدق المقاييس:

استخرجت دلالات الصدق للمقاييس الثلاثة (التمر الإلكتروني، الأمن النفسي، الأمان الفكري) بطريقتين هما:  
أ - صدق المحتوى

تم بناء المقاييس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستنداداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة والدالة على التتمر الإلكتروني، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلاً أولياً على صدق المحتوى.

#### **بـ صدق المحكمين:**

تم عرض المقاييس الثلاثة على (٧) من محكمين، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته للطلبة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بذائق فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها (التتمر الإلكتروني، الأمن النفسي، الأمان الفكري) التي وضع لها قياسها، وقد تم الأخذ بلاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، ولم يتم حذف أي بند من بنود المقاييس الثلاثة.

#### **\*الشكر والتقدير لكل من**

د. مها الخطيب أستاذ علم النفس النمو المساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أ.م.د.أحمد حراحشة أستاذ علم النفس الإرشادي المسارك بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أ.م. د/ميرفت عزمي عبد الجواد أستاذ الصحة النفسية – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – المساعد جامعة المنيا.

د. مني عبد اللطيف أستاذ علم النفس التعليمي المساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ..

د/ هبه السيد أستاذ علم النفس النمو المساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

د. ذكريات جبريل أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

د. فللة القرعان أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

عرض النتائج ومناقشتها.

**الفرض الأول:** ما مستوى التنمـر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟  
وللتـأكـد من صحة الفـرض الأول، تم استخراج المتـوسطات الحـاسـابـية والـانـحرـافـات المـعيـارـية لـاستـجـابـات أـفـراد عـيـنة الـدـرـاسـة عـلـى فـقـرات مـقـيـاس التـنـمـر الإـلـكتـرـوـني، كـما يـوضـح فـي الجـدول التـالـي:

### جدول (٢)

المـتوـسطـات الحـاسـابـية والـانـحرـافـات المـعيـارـية لـاستـجـابـات أـفـراد عـيـنة الـدـرـاسـة عـلـى فـقـرات مـقـيـاس التـنـمـر

الـإـلـكتـرـوـني:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحاسـابـي	الانحراف المعيـاري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
١	تهديد أحد الزملاء عبر الهاتف الخلوي (الموبايل)	١.٤٣	٠.٦٢٦	٢٠	ضعيفة
٢	ارسال رسائل قصيرة بذريعة لأحد الزملاء	١.٤٧	١.٠١٨	٥	ضعيفة
٣	السخرية والاستهزاء من زميل لك عبر غرف الدردشة الإلكترونية.	١.٧١	١.١٢٨	٢	ضعيفة
٤	نشر الصور الخاصة لأحد الزملاء بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	١.٤١	٠.٦٥٦	٢٢	ضعيفة
٥	نشر اشاعات واكاذيب لزميل لك عبر الواقع الإلكتروني	١.٤٨	٠.٧٨٥	١٤	ضعيفة
٦	هديد زميل لك بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني.	١.٤٨	٠.٧٧٧	١٣	ضعيفة
٧	إطلاق أسماء غير لائقة وتداوـلـها عبر وسائل التواصل الاجتماعي على أحد الزملاء.	١.٣٣	٠.٧٨١	١٠	ضعيفة
٨	الوشـاشـة بـزمـيلـعـنـدـأـصـدـقـانـهـعـرـ رسـائـلـبـرـيدـالـإـلـكتـرـوـنيـأـوـرسـائـلـقـصـيرـةـ.	١.٣١	٠.٨١١	١٢	ضعيفة
٩	رفض مشاركة أحد الزملاء في غرف الدردشة الإلكترونية لإحراـجهـ.	١.٣٢	٠.٧٦٤	١١	ضعيفة

ضعيفة	٢٦	٠٠٥٠٦	١.١١	نشر فيديوهات خاصة بأحد الزملاء بعد تعديلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	١٠
ضعيفة	٨	٠.٩٩١	١.٣٧	السخرية من زميل لك عبر رسائل قصيرة SMS	١١
ضعيفة	٣	١٠٠٤٠	١.٥٤	إقصاء أحد الزملاء من غرف الدردشة الإلكترونية	١٢
ضعيفة	١٦	٠.٧٥٢	١.٢٥	إرسال صور خادشه للحياة لزملائك	١٣
ضعيفة	١٩	٠.٧٦٥	١.٢٣	نشر أسرار شخصية لزميل لك عبر الانترنت لإحراجه	١٤
ضعيفة	٢٣	٠.٥٤٧	١.١٥	انتهال شخصية أحد الزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهاره بصورة سيئة.	١٥
ضعيفة	١٧	٠.٦٢٥	١.٢٤	إقصاء أحد الزملاء من الألعاب الجماعية عبر الانترنت عن عدم إلحراجه	١٦
ضعيفة	١	١.١٢٨	١.٨٧	تجاهل تعليقات زميل لك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عدم.	١٧
ضعيفة	٤	١.١٦٣	١.٥٣	إرسال برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على المعلومات الشخصية لزملائك.	١٨
ضعيفة	٦	٠.٨٥٢	١.٤٠	فرض أرائك ومعتقداتك على الآخرين عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة	١٩
ضعيفة	٩	٠.٨٧٦	١.٣٤	السخرية من مظهر زميل لك عبر موقع التواصل الاجتماعي.	٢٠
ضعيفة	٢٥	٠.٥٦٦	١.١٣	إرسال رسائل ودعاوي للدخول في دردشة غير لائقة	٢١
ضعيفة	٢١	٠.٦٦٩	١.٢٣	حجب أو إقصاء أحد الزملاء من برامج المراسلة الفورية لمضايقته.	٢٢
ضعيفة	٧	٠.٩٧٠	١.٣٩	فرض نفسك على زميل لك عبر برامج المراسلات الفورية (واتس، الفيس مسنجر...).	٢٣
ضعيفة	٢٤	٠.٥٣٥	١.١٥	معرفة كلمة المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني أو ما شابه لأحد زملائك دون علمه.	٢٤
ضعيفة	١٨	٠.٦٧٤	١.٢٤	إرسال رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياة.	٢٥
ضعيفة	١٥	٠.٧٨٩	١.٢٨	نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء لزميل لك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٢٦
		١٢.٨٩٤	٣٤.٥٤	الدرجة الكلية	

وتم تحديد درجة الاستخدام كما يلي:

• فيما يتعلق بفترات المقياس الدرجة الدنيا (١) والدرجة العليا (٥)

- تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة فئات:

-١ (٢.٣ - ١) بدرجة ضعيفة.

-٢ (٢.٤ - ٣.٧) بدرجة متوسطة.

-٣ (٣.٨ - ٥) بدرجة كبيرة.

• أما الدرجة الكلية الدرجة الدنيا (٢٥) الدرجة العليا (١٣٠):

- تم تقسيم المقياس الى ثلاثة فئات:

-١ (٢٦ - ٦٠.٦) بدرجة ضعيفة.

-٢ (٩٥.٣ - ٦٠.٧) بدرجة متوسطة.

-٣ (٩٥.٤ - ١٣٠) بدرجة كبيرة.

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة (١٧) والتي نصت على "تجاهل تعليقات زميل لك عبر موقع التواصل الاجتماعي عن عمد." قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (١٠.٨٧) وانحراف معياري وقدره (١.١٢٨) تنتها الفقرة رقم (٣) والتي نصت على "السخرية والاستهزاء من زميل لك عبر غرف الدردشة الإلكترونية." بمتوسط حسابي وقدره (٧١.١) وانحراف معياري بلغ (١.١٢٨)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٢١) والتي نصت على "إرسال رسائل ودعاوي للدخول في دردشة غير لائقة" بمتوسط حسابي (١.١٣) وانحراف معياري بلغ (٠٠.٥٦٦) وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) والتي نصت على "نشر فيديوهات خاصة بأحد الزملاء بعد تعديلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي." بمتوسط حسابي (١.١١) وانحراف معياري بلغ (٠٠.٥٠٦) . ومن الجدير بالذكر أن جميع فقرات المقياس أظهرت مستوى منخفض لدرجة الاستخدام لمتغير التمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة .

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (٣٤.٥٤) بانحراف معياري وقدره (١٢.٨٩٤) وهذا يشير أيضا إلى أن درجة استخدام التمر الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة منخفض.

**الفرض الثاني: ما مستوى الأمان الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟**

وللتتأكد من صحة الفرض الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على فقرات مقياس الأمان الفكري، كما يوضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الأمان الفكري:**

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
١	تأثير بالآراء والأفكار الصحيحة وأتبعها.	٤.٧٠	٠.٦٩٢	١٢	كبيرة

كبيرة	٧	٠٠٣٨٤	٤٠.٨٢	أنشر الإشاعات والأفكار الخاطئة التي تضر بالآخرين.	٢
كبيرة	١١	٠٠٨١١	٤٠.٧٣	أتعرف على ثقافة الآخر لزيادة الروابط الاجتماعية.	٣
كبيرة	٨	٠٠٣٨٩	٤٠.٨١	أنوسع في شبكة العلاقات الاجتماعية إلى أماكن بعيدة جغرافيا.	٤
كبيرة	١٠	٠٠٤٢٤	٤٠.٧٧	أسيء وأشهر بجهات وأفراد دون وجه حق.	٥
كبيرة	٢	٠٠٢٠٠	٤٠.٩٦	انتقي الأفراد والمجموعات المرغوب فيها للتواصل معهم.	٦
كبيرة	٦	٠٠٣٦٧	٤٠.٨٤	تبادل مع الآخرين المعلومات ذات القيمة حول العالم وبصورة فورية.	٧
كبيرة	٩	٠٠٣٩٧	٤٠.٨١	تؤثر ظاهرة انتقال الشخصيات في عدم ثقتي بكل ما يكتب على شبكة التواصل الاجتماعي.	٨
كبيرة	٣	٠٠٢١٤	٤٠.٩٥	أكون المجموعات والصداقات ذات الاهتمامات والاتجاهات المشتركة على وسائل التواصل الاجتماعي.	٩
كبيرة	١	٠٠١٧٦	٤٠.٩٧	أرى أن الانفراط في استخدام الانترنت يؤدي إلى الإدمان وضياع الوقت.	١٠
كبيرة	٤	٠٠٢٣٩	٤٠.٩٤	أبدى استياني مما يحدث على موقع التواصل الاجتماعي.	١١
كبيرة	٥	٠٠٢٥٦	٤٠.٩٣	أنقبل نقد الآخر بروح طيبة.	١٢
كبيرة	٣٠٩١٩		٥٨.٢٣	الدرجة الكلية	

وتم تحديد درجة الاستخدام كما يلي:

• فيما يتعلق بفقرات المقياس الدرجة الدنيا (١) والدرجة العليا (٥)

- تم تقسيم المقياس الى ثلاثة فئات:

-١ (٢٠.٣ - ٢٠.٣) بدرجة ضعيفة.

-٢ (٣٠.٧ - ٣٠.٤) بدرجة متوسطة.

-٣ (٣٠.٨ - ٣٠.٥) بدرجة كبيرة.

• أما الدرجة الكلية الدرجة الدنيا (١٢) الدرجة العليا (٧٠):

- تم تقسيم المقياس الى ثلاثة فئات:

-١ (٣١.٣ - ١٢) بدرجة ضعيفة.

-٢ (٣١.٤ - ٥٠.٧) بدرجة متوسطة.

-٣ (٥٠.٨ - ٧٠) بدرجة كبيرة.

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (١٠) والتي نصت على "أرى أن الافراط في استخدام الانترنت يؤدي إلى الإدمان وضياع الوقت" قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (٤.٩٧) وانحراف معياري وقدره (٠.١٧) وأظهرت درجة كبيرة من الاستخدام تلتها الفقرة رقم (٦) والتي نصت على "انتقي الأفراد والمجموعات المرغوب فيها للتواصل معهم." بمتوسط حسابي وقدره (٤.٩٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٠٢)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٣) والتي نصت على "أتعرف على ثقافة الآخر لزيادة الروابط الاجتماعية." بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٣) وانحراف معياري قيمته (٠.٨١١) وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي نصت على "تأثير بالآراء والأفكار الصحيحة وأتبعها." بمتوسط حسابي (٤.٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩٢)، ومن الجدير بالذكر أن جميع فقرات المقياس أظهرت مستوى كبير لدرجة الاستخدام لمتغير الأمن الفكري لدى عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (٥٨.٢٣) بانحراف معياري وقدره (٣.٩١٩) وهذا يشير أيضاً إلى أن درجة استخدام الأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة كبير.

### الفرض الثالث: ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على فقرات مقياس الأمن النفسي، كما يوضح في الجدول التالي:

**جدول (٤)**

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الأمن النفسي:

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
١	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروف حياتي	٢.٩٦	٠.٢٧٥	٣	كبيرة
٢	أرى أنني غير موفق في حياتي اليومية.	٢.٤٠	٠.٨٠٣	١٩	كبيرة
٣	أنق في قرتي على حماية نفسي.	٢.٩٦	٠.٢٠٠	٤	كبيرة
٤	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء.	٢.٩٣	٠.٢٥٦	٩	كبيرة
٥	أشعر بالأمان والاطمئنان في حياتي اليومية	٢.٨٧	٠.٣٣٤	١٠	كبيرة

كثيرة	٧	٠.٢٢٧	٢.٩٥	أتفق ذاتي وأسعى دائمًا لتطويرها.	٦
كثيرة	١٨	٠.٦٧٩	٢.٦٨	أشعر بالحزن معظم الأوقات.	٧
كثيرة	١٧	٠.٤٨٤	٢.٧٥	أ sincer نفسى وألمها من حين لآخر.	٨
كثيرة	١٢	٠.٣٨٤	٢.٨٢	أشعر بعدم الهدوء النفسي معظم الوقت.	٩
كثيرة	١٤	٠.٤٨٢	٢.٨١	أشعر بالخوف من وقت لآخر.	١٠
كثيرة	١٣	٠.٣٨٩	٢.٨١	أعاني الأرق كثيراً مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.	١١
كثيرة	١٦	٠.٤٢٤	٢.٧٧	أستطيع مواجهة مشكلاتي ومحاولتها حلها.	١٢
متوسطة	٢٠	٠.٩٢١	٢.٠٩	أتمتع بحياة اجتماعية بائسة.	١٣
كثيرة	١١	٠.٣٦٧	٢.٨٤	لدي القدرة على مواجهة الواقع حتى لو كان مرأ.	١٤
كثيرة	٢	٠.١٧٦	٢.٩٧	أحب التعامل مع الآخرين بمحبة وود.	١٥
كثيرة	٦	٠.٢١٤	٢.٩٥	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي على النجاح.	١٦
كثيرة	١٥	٠.٣٩٧	٢.٨١	أشعر بأنني سريع الغضب اتجاه الآخرين.	١٧
كثيرة	٨	٠.٢٣٩	٢.٩٤	أشترك الآخرين السراء والضراء.	١٨
كثيرة	١	٠.١٤٣	٢.٩٨	أعامل الآخرين معاملة طيبة.	١٩
كثيرة	٥	٠.٢٠٧	٢.٩٦	أعيش في حالة من الحذر والترقب.	٢٠
كثيرة		٥٩٩٣	٥٦.٢٩	الدرجة الكلية	

وتم تحديد درجة الاستخدام كما يلي:

- فيما يتعلق بفترات المقياس الدرجة الدنيا (١) والدرجة العليا (٣)

- تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة فئات:

٤ - (١.٦ - ٤) بدرجة ضعيفة.

٥ - (١.٧ - ٢.٣) بدرجة متوسطة.

٦ - (٢.٤ - ٣) بدرجة كبيرة.

- أما الدرجة الكلية الدرجة الدنيا (٢٥) الدرجة العليا (١٣٠):

- تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة فئات:

٤ - (٣٣.٣ - ٢٠) بدرجة ضعيفة.

٥- (٣٣.٤ - ٤٦.٧) بدرجة متوسطة.

٦- (٤٦.٨ - ٤٠) بدرجة كبيرة.

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (١٩) والتي نصت على "أعمال الآخرين معاملة طيبة". قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (٢٠.٩٨) وانحراف معياري وقدره (٠٠١٤٣) بدرجة استخدام كبيرة تلتها الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على "أحب التعامل مع الآخرين بمحبه وود." بدرجة استخدام كبيرة وبمتوسط حسابي وقدره (٢٠.٩٧) وانحراف معياري بلغ (٠٠.١٧٦)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي نصت على "أرى أنني غير موفق في حياتي اليومية." بمتوسط حسابي بلغ (٢٠.٤) وانحراف معياري قيمته (٠٠.٨٠٣) بدرجة استخدام كبيرة وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على "أتمتع بحياة اجتماعية بائسة." بمتوسط حسابي (٢٠.٩) وانحراف معياري بلغ (٠٠.٩٢١) بدرجة استخدام متوسطة.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة (٥٦.٢٩) بانحراف معياري وقدره (٥.٩٩٣) وهذا يشير أيضاً إلى أن درجة استخدام الأمان النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كبيرة. وتنطبق النتائج مع دراسة قامت الشميمرى ، البركات (٢٠١١) بإجراء دراسة مسح على الأمان النفسي لدى ٢٠٠ طالب جامعى في كلية التربية بجامعة أم القرى وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الأمان النفسي مع عدم وجود فروق دالة بين الطالبات في درجة الشعور بالأمان النفسي يمكن أن تعزى للمستويات الدراسية أو التخصصات الأكademie، ولم تتفق النتائج مع دراسة العقيلي (٢٠٠٤) التي أجراها على عينة مكونة من ٥١٧ طالباً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولعل التفسير المحتمل لارتفاع مستوى الأمان النفسي، والفكري هو ما يعيشه أفراد المجتمع السعودي من أوضاع أمنية، واقتصادية وسياسية جيدة تعكس على توجهات الشباب وموافقهم في مراحل التعليم الجامعي، وأيضاً قد يكون لسياسة القبول في الجامعات والتوزع فيه دور في إشاعة مشاعر الطمأنينة النفسية والفكرية فالحصول على قبول أكاديمي أو ابتعاث بمواصلة الدراسة سواء داخلياً أو خارجياً لم يعد أمراً مقلقاً، علاوة على التفاؤل السائد في أوساط الطلبة بشأن مستقبلهم الوظيفي، والمهني في ضوء التوسع الملحوظ في البرامج التنموية الوطنية، وهو الأمر الذي يضفي حالة من الاطمئنان، ويعزى على الأمان النفسي والفكري بين طلبة الجامعة.

**الفرض الرابع:** - لا توجد فروق دالة إحصائياً في التتمر الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

وللتتأكد من صحة الفرض الرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التتمر

الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس والذي احتوى على فتنتين (ذكر، أنثى)، كما يشير الجدول التالي:

## جدول (٥)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس التتمر الإلكتروني تبعاً لفئات متغير الجنس

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	١٢٩	٣٧.٠٥	١٤.٥٩٧
أنثى	١٨٤	٣٢.٨٨	١١.٣٣٨
المجموع	٣١٣		

يبين الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في التتمر الإلكتروني تبعاً لفئات متغير الجنس ورفض الفرض الصافي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار للعينات المستقلة كما يشير الجدول التالي:

## جدول (٦)

## نتائج اختبار للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى للجنس في التتمر الإلكتروني.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
ذكر	١٢٩	٣٧.٠٥	١٤.٥٩٧	٢.٨٣	٣١١	٠٠٥
أنثى	١٨٤	٣٢.٨٨	١١.٣٣٨			

يبين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.005$ ) التتمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) حيث بلغت قيمة ت ( $2.83$ ) وهي قيمة دالة إحصائيا كما يلاحظ من الدالة الإحصائية ( $0.005$ )، وعند مقارنة الأوساط الحسابية للذكور والإناث اتضح أنها لصالح الذكور لأن متوسطهم الحسابي أعلى، وبالتالي فإن التتمر الإلكتروني عند الذكور أعلى منه عند الإناث، وتتفق نتائج الدراسة مع واتفقت هذه النتائج مع دراسة Nabuzoka (٢٠٠٣) والتي طبقت على (١٢١) طفلاً من عمر ١٢-٨ وانتهت النتائج أن الذكور أكثر تورطاً في سلوك التتمر الإلكتروني مقارنة بالإناث كذلك دراسة Lynne & John (٢٠٠٨) حيث أقر  $36\%$  من الإناث باستهدافهم كضحايا للتتمر الإلكتروني في حين أقر  $18\%$  من الذكور بتتمرهم على الآخرين عبر الإنترنت واختلفت تلك الدراسة في أن هناك  $32\%$  من الذكور  $16\%$  من الإناث أيضاً بتحرشهم بالآخرين عبر الإنترنت كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Dilmac (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائج دراسته أن الذكور أكثر تورطاً في سلوك التتمر الإلكتروني مقارنة بالإناث، وكانت الإناث أكثر استهدافاً كضحايا، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة

العامار (٢٠١٧) والتي أوضحت نتائجها أن الذكور أكثر تتمراً إلكترونياً، ودراسة المكانين ، ويونس ، والحياري (٢٠١٧) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستويات التتمر الإلكتروني بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس – لصالح الذكور.

وترى الباحثان أن ذلك يرجع إلى أن الذكور أقوى جسمياً وأكثر إثارة بسبب هرمونات الذكورة، كما أن العرف والتقاليد الاجتماعية تشجع الذكور على السلوك العدواني وتوافق عليه في حين لا توافق عليه عندما تأتي من الإناث، كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية تعد هي الأخرى المسؤولة عن ظهور التتمر بشكل كبير لدى الذكور حيث يتم تنشئة الولد على أنه رجل ويتبعه عليه أن يكون قوياً وشجاعاً في حين يتم تنشئة البنت على أن تكون أكثر هدوءاً، وينكر المجتمع على الإناث الغضب الانفعالي الشديدة والتتمر (حسين، ٢٠٠٧، ٢٠٦، ٢٠٧)، وقد يكون ذلك بحكم تمعهم بفرص أوسع للتواصل والإحتكاك والإنفصال على الآخرين وبالتالي فهم أكثر تتمراً في تعاملهم مع الغير .

**الفرض الخامس:** لا توجد فروق دالة إحصائياً في التتمر الإلكتروني تعزى إلى المستوى الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

وللتتأكد من صحة الفرض الخامس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التتمر الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي والذي احتوى على فئتين (بكالوريوس، دراسات عليا)، كما يشير الجدول التالي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التتمر الإلكتروني تبعاً لفئات متغير المستوى الأكاديمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات
١٣.٣٩٢	٣٥.٠٦	٢٨٠	بكالوريوس
٤.٩٦٠	٢٩.٨٤	٣٣	دراسات عليا
		٣١٣	المجموع

يبين الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في التتمر الإلكتروني تبعاً لفئات متغير المستوى الأكاديمي ورفض الفرض الصافي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار للعينات المستقلة كما يشير الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار للعينات المستقلة لفحص الفروق التي تعزى إلى المستوى الأكاديمي في التتمر الإلكتروني.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجات	الدلالة

الإحصائية	الحرية		المعياري	الحسابي		
٠٠٣٢	٣١١	٢.١٥٤	١٣.٣٩٢	٣٥.٠٦	٢٨٠	بكالوريوس
			٤.٩٦٠	٢٩.٨٤	٣٣	دراسات عليا

يبين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.005$ ) للنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (بكالوريوس، دراسات عليا) حيث بلغت قيمة ت ( $2.154$ ) وهي قيمة دالة إحصائية كما يلاحظ من الدالة الإحصائية ( $0.0032$ )، لصالح مرحلة البكالوريوس لأن لها متوسط أعلى، أي أن طلبة البكالوريوس لهم ميل أكبر للنمر الإلكتروني من طلبة الدراسات العليا. ويعتقد الباحثان أن هذه الفروق ترتبط بعدة عوامل ومتغيرات قد يكون لها دور في شعور طلبة الدراسات العليا بمستوى أمني نفسي وفكري أكبر مما هو لدى طلبة البكالوريوس، وأن لديهم درجة عالية من النضج الإنفعالي والشخصي أكثر مقارناً بطلبة البكالوريوس، حيث أن طلبة الدراسات العليا بحكم الخبرة والمعرفة التي اكتسبوها في حياتهم الجامعية، جعلتهم يتعاملون بنضج مع المواقف والأحداث التي يتعرضون لها داخل الجامعة وخارجها، بغض النظر عن صعوبة تلك المواقف والأحداث، وبشكل يتناسب مع طموحهم في النجاح وتعكس توافقهم مع أنفسهم ومع البيئة التي يعيشون بها (محمد، سلطان، ٢٠١٠، ١٠٦).

**الفرض السادس:** - لا توجد فروق دالة إحصائية في النمر الإلكتروني تعزى إلى التخصص لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس النمر الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص، والذي احتوى على أربع فئات (إنسانية، كلية مجتمع، صحية، علمية) كما يبين الجدول التالي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس النمر الإلكتروني تبعاً لفئات متغير التخصص

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إنسانية	١٢٢	٣٢.٩٥	٩.٣٧٣
كلية مجتمع	٢٩	٣٨.١٤	٢٠.٦٧٠

١٣.٧٥٧	٣٤.٢٨	٤٠	صحية
١٣.٣٣١	٣٥.٤٧	١٢١	علمية
		٣١٣	المجموع

يبين الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في التتمر الإلكتروني تبعاً لفئات التخصص ولمعرفته دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي أحادي one way Anova

جدول (١٠):

نتائج تحليل التباين الأحادي أحادي الاتجاه لفحص الفروق التي تعزى لكليّة التخصص في التتمر الإلكتروني

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	العدد	كلية الطالب
٠.١٩٧	١.٥٦٧	٢٥٩.٥٨٦	٣	٧٧٨.٧٥٩	بين المجموعات
		١٦٥.٦٣١	٣٠٦	٥٠٦٨٣.١٨٠	داخل المجموعات
			٣٠٩	٥١٤٦١.٩٣٩	المجموع الكلي

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.005$ ) في التتمر الإلكتروني تعزى لمتغير كلية التخصص حيث بلغت قيمة F (١.٥٦٧) وهي قيمة دالة إحصائيا كما يلاحظ من الدالة الإحصائية (٠.١٩٧)، مما يشير إلى عدم الحاجة إلى إجراء أي مقارنات بعدية، وتفسير ذلك أن الطلبة يعيشون نفس نمط الحياة الاجتماعية والثقافية، من حيث القدرة على استخدام أجهزة الاتصالات الحديثة، واستخدام نفس الواقع الاجتماعية (تويتر-اسناب شات) حيث يشهد المجتمع السعودي تحولات اجتماعية وتغيرات ثقافية متسرعة، وبالتالي فقد برزت الحاجة إلى الكثير من المعلومات والبيانات عن ظروف وأبعاد المشكلات والصعوبات التي قد تواجههم لتساعد في تطوير برامج وخدمات للشباب والطلاب للوقاية والكشف المبكر عن مظاهر وأعراض هذه المشكلات والصعوبات النفسية وأبعادها وأسلوب التعامل معها قبل تفاقمها واستفحالها.

الفرض السابع: - لا توجد علاقة بين التتمر الإلكتروني والأمن الفكري والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

وللتتأكد من صحة الفرض السابع، تم استخراج قيم معامل الارتباط باستخدام اسلوب بيرسون لمقياس التتمر الإلكتروني والأمن النفسي والأمن الفكري، كما يشير الجدول التالي:

جدول (١١):

نتائج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين مقياس التتمر الإلكتروني والأمن النفسي والأمن الفكري

الأمن الفكري	الأمن النفسي	التتمر الإلكتروني	
		-----	التتمر الإلكتروني
٠.٩٦٧**	-----	٠.٨٧-**	الأمن النفسي
-----	٠.٩٦٧**	٠.٦٤-**	الأمن الفكري

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير النتائج السابقة إلى أن قيمة معامل الارتباط بين مقياس التتمر الإلكتروني ومقياس الأمن النفسي قد بلغت (- ٠.٨٧) وهي تشير إلى أن العلاقة بين المقياسين علاقة عكسية دالة إحصائية، أي كلما زاد الأمن النفسي قل التتمر الإلكتروني.

أما قيمة معامل الارتباط بين مقياس التتمر الإلكتروني ومقياس الأمن الفكري فقد بلغت (- ٠.٦٤) وهي تشير إلى أن العلاقة بين المقياسين علاقة عكسية أيضاً دالة إحصائية، أي كلما زاد الأمن الفكري قل التمر الإلكتروني.

أما قيمة معامل الارتباط بين مقياس التتمر الإلكتروني ومقياس الأمن الفكري فقد بلغت (- ٠.٦٤) وهي تشير إلى أن العلاقة بين المقياسين علاقة عكسية أيضاً دالة إحصائية، أي كلما زاد الأمن الفكري قل التمر الإلكتروني.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الأمن النفسي والأمن الفكري فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٦٧) وهي تشير إلى أن العلاقة بين المقياسين علاقة طردية دالة إحصائية، أي كلما زاد الأمن الفكري زاد الأمن النفسي، وتنطبق نتائج الدراسة جزئياً مع دراسة عبده (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها بوجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الأمن النفسي والتتمر، وكذلك تتطبق مع دراسة Akiba (٢٠٠٤)، والتي توصلت نتائجها إلى أن انتشار التمر يرجع إلى عدم وجود الأمن النفسي وهذه النتيجة توكل العلاقة العكسية لنتيجة الدراسة، وفي حدود علم الباحثتان لا توجد دراسات بين متغير التمر الإلكتروني والأمن الفكري.

وترى الباحثان أن هذه النتائج تشير إلى وعي وإدراك الجامعة إلى أهمية تعزيز الأمن الفكري والنفسى لدى الطلاب في المراحل الجامعية المختلفة وذلك للتقليل من التمر التقليدي بشكل عام والتمر الإلكتروني بشكل خاص، ففي دراسة خطوة ، الباز (٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعى على الأمان الفكري لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين على عينه قوامها (١٠٤) طالب وطالبة حيث أظهرت نتائجها أن أثر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمان الفكري لدى الطلبة بصفه عامة بدرجة متوسطة مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعى والعمل على تنمية التفكير لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وينطلق دور الجامعة في الحفاظ على الأمان الفكري والنفسى للطلبة من دورها الأصيل تربوياً، وكذلك من خلال إسهام خطط وبرامج الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة الأمان الفكري لطلبة الجامعة، ودور برامج الإرشاد الأكاديمى والنفسى والقائمين عليه في وقاية الطلبة ضد التمر، ومن ثم دورها الخاص بإعادة صقل الثقافة المجتمعية، وذلك بتقديم مخرجات طلابية قادرة على إفاده المجتمع بشكل إيجابي مما يؤدي إلى التقليل من ظاهرة التمر داخل المجتمع بشكل عام والمجتمع الجامعى بشكل خاص.

#### **التوصيات:**

- دور الجامعات يجب إلا يكون مكملاً لدور المجتمع فقط، ولكنه دور مرتبط بإعادة إنتاج عقول اجتماعية وذلك من خلال إتاحة الفرص للطلبة للاختيار بين تخصصات أكاديمية مختلفة ومسارات دراسية متعددة.
- فتح الفرصة أمام الطلبة لممارسة دور ثقافي متواافق مع اتجاهاتهم وليس مفروضاً عليهم.
- أن يكون منهج الحوار متاحاً ليس بين الطلبة وبعضهم فقط، ولكن بين الطلبة وجامعاتهم وأنظمتها وأسانتنها لخلق ثقافة مرنّة تخلق الحرية الأكاديمية المنضبطة للطلبة وأسانتنهم.
- توفير مجموعة من الواقع الناصحة والناشرة للوقاية من التمر الإلكتروني، حيث يوجد العديد من هذه المواد والبرامج، ولكن ليس لها قاعدة نظرية، كما أنه لم يتم التحقق من فعالية موادها. وبالتالي، هناك

#### **حاجة ملحة إلى:**

- برامج وقائية إرشادية للتترم الإلكتروني والتي يتم تطويرها على أساس النظريات والبحوث العلمية، والتي يتم التحقيق في فعاليتها علمياً.

**البحوث المقترحة:**

١. دراسة العلاقة بين التتمر الإلكتروني والمخططات المعرفية الالاتكيفية.
٢. دراسة المرونة المعرفية وعلاقتها بالذكاء الثقافي والأمن الفكري.
٣. دراسة العلاقة بين التتمر الإلكتروني وأضطرابات الشخصية.
٤. نموذج سببي لدراسة العلاقة بين التتمر الإلكتروني وأساليب المعاملة الوالدية والميكافيلية.

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال المقترن

البحثي رقم

2019/02/10014م

**المراجع**

- الجميلي، حكمت عبدالله(٢٠٠١).الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،جامعة صنعاء.=
- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٧). استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان، دار الفكر ،المملكة الأردنية الهاشمية-عمان.
- حماد، شكري عبد الحميد. (٢٠١٤). أثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية والأسرية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،٢٠١٤،٢٧ابريل،.
- خطوة، السيد عبد المولى؛ الباز ، أحمد نصحي (٢٠١٤). شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،١٥(٧) ١-٣٩.
- خوخ، حنان أسعد. (٢٠١٢). "التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤) ١٨٨-١٨٨.

- سوالمة، عائشة (٢٠١٩). الامن النفسي ودافعية الانجاز لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعه اليرموك، مجلة الدراسات والعلوم التربوية ٤٦، ٣٩٧(١) - ٤١٧.
- الشميري، هدى صالح؛ بركات، آسيا علي (٢٠١١). مستوى الامن النفسي "الطمأنينة الانفعالية" لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، (٢) ٦٤٥ - ٧٢١.
- الصراصرة، خالد أحمد (٢٠٠٩). الإحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (٣) ٣٦-١.
- الصقubi، مروان (٢٠٠٩). أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الوطني للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، في الفترة ٢٢-٢٥ ٢٥ جمادي الأول، جامعة الملك سعود.
- عبده، أسماء أحمد. (٢٠١٦)."الامن انفعالي وعلاقته بالتمر لدى المراهقات". مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧) ٢٠٢ - ١٨٧.
- العقيلي، عادل (٤). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- علوان، عماد عبده. (٢٠١٦). أشكال التمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبيها. مجلة التربية جامعة الازهر، (١٦٨)، ٤٧٣-٤٣٩.
- عمار، إسلام عبد الحفيظ. (٢٠١٧). التمر التقليدي والإلكتروني بين طلب التعلم ما قبل الجامعي دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، (٨٦) ٥١٣ - ٥٤٨.
- العمار، أمل يوسف. (٢٠١٧). "التمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعلم التطبيقي بدولة الكويت". مجلة البحث العلمي في التربية (١٧) ٢٢٣ - ٢٥٠.
- قرني، سعاد كامل (٢٠١٩). النموذج البنائي للعلاقة بين المخططات المعرفية الالاتكيفية والكمالية العصبية والأنمط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة، بالمجلة المصرية للدراسات النفسية، (٢٩) ٤٦-٢ (١٠٢).
- مبارك، نور سالم (٢٠١٦). مستوى الأمان الفكري لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقته بالتطوير التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

- متولي، فكري لطيف، عبد العزيز، نهى عبد الحميد (٢٠١٨). الأمن النفسي وأثره على توافق اللاجئين السوريين في المجتمعات الجديدة، *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٥(٣-٢٩).
- محمد، ابتسام سعدون؛ سلطان، خالد عبد الرحمن (٢٠١٠). النضج الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة جامعة كربلاء العلمية*، ٨(٢) ٩٢-١١٥.
- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم. (٢٠١٧). دور التتمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. جامعة البحرين-مركز النشر العلمي (٣) ١٨-٢٤٣.
- المكаниن، هشام عبد الفتاح؛ يونس، نجاتي أحمد؛ الحيارى، غالب محمد. (٢٠١٨). "التتمر الإلكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء"، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* - جامعة السلطان قابوس، ١٢(١) ١٧٩-١٩٧.
- الملحم، بنية فهد (٢٠١٩). قراءة سوسيولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي، *المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات)*، من ٢٥-٢٢ جماد الأول، ١-٥٥.
- الهازاني، نورة بنت ناصر. (٢٠١٨). الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، ٢٤(٢) ١٨٢-٢٠٧.
- هواري، معراج عبد القادر (٢٠١١). دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب: دراسة ميدانية على جامعة الأغواط بالجزائر، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، جامعة طيبة، السعودية، ٤(٤) ٢٥٣٣-٢٥٠٩.
- يونس، محمد محمود (٢٠١٥). *سيكولوجيا الدافعية والانفعالات*. دار المسيرة-عمان. ط٤

-Akiba, M. (2004). Nature and correlates of Ijime—Bullying in Japanese middle school. *International Journal of Educational Research*, 41(3), 216-236  
doi:10.1016/j.ijer.2005.07.002.

- AL-OSAIMI, B. J., & AL-SUFYANI, D. B. (2018). *THE INTELLECTUAL SECURITY CONCEPTS IN THE ENGLISH TEXTBOOKS OF THE INTERMEDIATE STAGE IN SAUDI ARABIA (AN ANALYTICAL STUDY)*. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 7(1), 154- 162.

-Calvete, E., Orue, I., & Gámez-Guadix, M. (2015). Cyberbullying Victimization and Depression in Adolescents: The Mediating Role of Body Image and Cognitive

Schemas in a One-year Prospective Study. *European Journal on Criminal Policy and Research*, 22(2), 271-284.  
doi:10.1007/s10610-015-9292-8 .

- Dilmac, B. (2009). Psychological Needs as a Predictor of Cyber bullying: A Preliminary Report on College Students. *EDUCATIONAL SCIENCES: THEORY & PRACTICE*, 9(3), 1307- 1325.
- Lampridis, E. (2015). Stereotypical Beliefs about Cyber Bullying: An Exploratory Study in terms of Myths. *Universal Journal of Educational Research*, 3(2), 135-147.doi:10.13189/ujer.2015.030210
- Lynne, E., & John, H. (2008). Process Evaluation of a Bullying Prevention Program: A Public School-County Health Partnership. *Reclaiming Children and Youth*, 4(16), 25-33.
- Notar, C. E., Padgett, S., & Roden, J. (2013). Cyberbullying: A Review of the Literature. *Universal Journal of Educational Research*, 1(1), 1-9.  
doi:10.13189/ujer.2013.010101
- Nabuzoka, D. (2003). Teacher ratings and peer nominations of bullying and other behavior of children with and without learning difficulties. *Educational Psychology*, 23, 307-321
- Pepler, D., & Craig, W. (2014). *Bullying Prevention and Intervention in the School Environment: Factsheets and Tools*. Retrieved from Fact sheet developed by PREVNet, [www.prevnet.ca](http://www.prevnet.ca)
- Wong-Lo, M., Bullock, L. M., & Gable, R. A. (2011). Cyber bullying: practices to face digital aggression. *Emotional and Behavioural Difficulties*, 16(3), 317-325.  
doi:10.1080/13632752.2011.59509
- Xiao, B. S., & Wong, Y. M. (2013). Cyber-bullying among University Students: An Empirical Investigation from Social Cognitive Perspective. *Cyber-Bullying Among*

*University Students: An Empirical Investigation from the Social Cognitive Perspective, 8(1), 1-37*

Cyber-Bullying in Relation to Psychological Security and Intellectual Security in Light of Some Demographic's Variables on Sudents of Prince Sattam Bin Abdulaziz University-Kingdom of Saudi Arabia.

The current study examined the correlation relationship between cyber-bullying, psychological security and intellectual security, also be disclosed cyber-bullying level in(gender, academic levels, specialized), psychological security, and intellectual security level.The sample consists of (313) students from the Prince Sattam bin Abdul Aziz University. The average age level of the participants is (20.7) years, and the standard deviation is (1.64). The tools of the study are: The cyberbullying scale prepared by Omnia E. EL-Shenawy (2014),and the Psychological security, Intellectual security by researchers (2019).

The following results were reached:

cyber-bullying in a study simple is low, while they have high degree in psychological security and intellectual security. Results also showed that there is a statistical significant differences regarding the gender in favor of males, Results also showed that there is a statistical significant differences regarding the academic levels for the favor of undergraduate, Results also showed that there are no differences in the specialization domain, The results also indicated that a significant inverse correlation between cyber bullying, psychological security and intellectual security, while there was a positive correlation between psychological security and intellectual security.